

رئيس التحرير:
غيثا بات

مدير التحرير:
مورين بيرك

نائب مدير التحرير:
بيتر ووكر

محررون أوائل:
أناليزا بالا
آدم بيسودي
نيكولاس أوين

محرر مساعد:
أندرو ستانلي

محرر المحتوى الرقمي:
روز كاوفنهورف

محرر الطبعة الإلكترونية:

رقية النابلسي

مدير الإنتاج:
ميليندا وير

محرر النسخ:
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

روبا دوتاغيوتا
حميد فاروقي
دافيد فورتشيري
دنيز إيغان
كينيث كانغ
سوبر لال
رافاييل لام
كريستيان مامسان
بابا إنجاي
ماهفاش قرشي
أوما راماكريشنان
داريا زاخاروفا
روشير أغاروال
برناردين أكينوبي
سيلين الارد
ستيغفين بارنيت
نيكوليتا باتيني
هيلج برغر
بيلين بركمان
بول كاشين
أويا تشيلاسون
مارتن سيهاك
ألفريدو كوفاز
إيرا دابلا-نوريس
ماما ستو ضيوف

© ٢٠٢٢ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة. للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm) أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الأراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:

IMF Publication Services
Finance & Development
PO Box 92780
Washington, DC 20090, USA
Telephone: (202) 623-7430
Fax: (202) 623-7201
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development, International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC 20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company, Hanover, NH.

Finance & Development is published quarterly by the International Monetary Fund, 700 19th Street NW, Washington, DC 20431, in English, Arabic, Chinese, French, Russian, and Spanish. English edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO



إعادة التفكير في المالية العامة

منذ حوالي قرن مضى كتب جوزيف شومبيتر يقول إن «روح شعب ما، ومستواه الثقافي، وهيكلة الاجتماعي ... جميعها وما هو أكثر منها مكتوب في تاريخه المالي... والمالية العامة من أفضل نقاط البداية للاستقصاء عن مجتمع ما».

وجاءت ردود الأفعال المبتكرة من المالية العامة في مواجهة التداعيات الاقتصادية للجائحة لتؤكد كلامه. ففوة سياسة المالية العامة وسرعة حركتها فاقتا كثيرا ما كان يُعتقد في السابق أنه ممكن. فقد وجهت الحكومات التحويلات النقدية مباشرة إلى الأسر والشركات لإنقاذ الوظائف ومصادر الرزق. وكما يقول فيتور غاسبار من صندوق النقد الدولي، لقد برهنت هذه الإجراءات على أن للحكومة «دورا خاصا في حماية الفئات الضعيفة حينما تسوء الأوضاع». ولكن حان الآن موعد سداد الفوائتير. فالحكومات تواجه مهمة صعبة في تخفيض المستويات غير المسبوقة من الديون لجعلها في مستويات مستدامة مع الحفاظ على دعم النظم الصحية وأضعف فئات السكان.

في هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية، يبحث المساهمون كيف يمكن تزويد سياسة المالية العامة بأدوات جديدة في عالم ما بعد الجائحة لتحقيق قيمة عامة والوصول إلى اقتصاد متوازن من أجل الجميع.

ويطرح العديد من المؤلفين وجهات نظر في الدين. فيرفض أوليفيه بلانشار قواعد المالية العامة البسيطة ويقول إنه يجب على صناع السياسات أن يطرحوا على أنفسهم أسئلة صعبة حول الأثر المتبادل بين متغيرات مثل أسعار الفائدة والنمو الاقتصادي والاستقرار السياسي. وسيلا بازارباسيوغلو وكارمن راينهارت تحثان اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية على الإنفصاح الكامل عن ديونها الخفية من أجل الحفاظ على النمو وتجنب مخاطر عدم السداد. ويخلص ريكاردو ريس إلى أن استقرار الأسعار بات الآن مطلباً أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وللمسائل الاجتماعية أهمية كذلك. فيدافع إيمانويل سايز عن الحاجة إلى دولة رعاية توسعية. ويذهب باولو ماورو إلى أن في استطاعة صناع السياسات استقطاب المزيد من الدعم إذا ما أخذوا في اعتبارهم جميع الأبعاد الأخلاقية للمالية العامة. ويتفكر مساهمون آخرون في عمليات تحقيق توازن المالية العامة لمعالجة عدم المساواة ودعم التحول الأخضر.

فصناع السياسات يواجهون أجواء كثيفة من عدم اليقين ومفاضلات صعبة لا حصر لها. ويجب عليهم الإعداد لإعادة ترتيب الأولويات من أجل بناء اقتصادات تتسم بمزيد من العدالة والاحتواء والاستدامة. وللوصول إلى هذه الغاية، فطريقة إدارة المجتمع لشؤونه المالية هي التي تقرر مصير الأمة ورخاء شعبها.

غيثا بات، رئيس التحرير

على الغلاف

حفزت الجائحة حدوث نقلة نوعية في سياسة المالية العامة — موضوع يبحثه عدنا الصادر في مارس ٢٠٢٢ بالتفصيل. ويعرض الغلاف للرسام بيتر رينولدز شجرة نقود تتساقط أوراقها مع هبوب عاصفة، بما يرمز إلى الحاجة إلى إنفاق الحكومة في أوقات الأزمات.

